

اللقاء (61) مدخل البلاغة في تفسير القرآن - أ.د. محمد محمد أبو

موسى

عبدالرحمن الشهري

مركز تفسير للدراسات القرآنية بـ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. هدانا لاعظم كتبه - 00:00:00

وارسل اليـنا المصطفى من رسـلـه اعـظـمـهـمـ وـخـيرـهـمـ عـلـيـهـ اـفـضـلـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ وـالـحـمـدـلـلـهـ الـذـيـ جـعـلـنـاـ نـهـتـدـيـ بـهـذـاـ الـكـلـامـ الـعـظـيمـ الـذـيـ اـنـزـلـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـدـىـ وـيـوـرـىـ اـرـحـبـ بـكـمـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ فـيـ هـذـاـ الـمـسـاءـ مـنـ مـسـاءـاتـ مـرـكـزـ تـفـسـيرـ للـدـرـاسـاتـ الـقـرـآـنـيـةـ هـذـهـ الـمـسـاعـاتـ الـتـيـ 00:01:07

يسعدنا ويشرفنا ان نستضيف فيها ثلة من اكابر اهل العلم والبلاغة والدراسات القرآنية بهم ونسعد بهم. يطارحون الرأي والفكر مع نخبة من اهل العلم والفضل. يحملون هذه القاعة ويزينونها ومن طلبة العلم ومحبي كتاب الله وما اكثـرـهـمـ بـفـضـلـ اللـهـ - 00:01:33 اـرـحـبـ فـيـ هـذـاـ الـمـسـاءـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ بـضـيـفـ عـزـيزـ كـبـيرـ عـلـامـةـ فـيـ تـخـصـصـهـ ذـلـكـ هـوـ الـاسـتـاذـ مـحـمـدـ مـحـمـدـ حـسـنـيـ اـبـوـ مـوـسـىـ فـمـرـحـبـاـ بـهـ وـاهـلـاـ. وـالـاسـتـاذـ الـكـرـيمـ الـدـكـتـورـ مـحـمـدـ وـلـدـ فـيـ مـصـرـ عـامـ سـبـعـةـ وـثـلـاثـيـنـ وـتـسـعـمـائـةـ وـالـفـ لـلـمـيـلـادـ. وـحـفـظـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـدـخـلـ الـازـهـرـ ثـمـ تـخـرـجـ فـيـ كـلـيـةـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ 00:02:03

بـاـمـتـيـازـ عـامـ ثـلـاثـةـ وـسـتـيـنـ وـتـسـعـمـائـةـ وـالـفـ وـكـانـ مـنـ اوـاـئـلـهـاـ ثـمـ حـصـلـ عـلـىـ درـجـةـ التـخـصـصـ الـمـاجـسـتـيـرـ عـامـ سـبـعـةـ وـسـتـيـنـ وـتـسـعـمـائـةـ وـالـفـ اـيـضاـ بـاـمـتـيـازـ مـنـ جـامـعـةـ الـازـهـرـ ثـمـ عـلـىـ الـدـرـجـةـ الـعـالـمـيـةـ الـدـكـتـورـاـتـ عـامـ وـاحـدـ وـسـبـعـيـنـ وـتـسـعـمـائـةـ وـالـفـ 00:02:33

عـيـنـ اـسـتـاذـاـ مـسـاعـدـاـ بـالـكـلـيـةـ كـلـيـةـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ عـامـ وـاحـدـ وـسـبـعـيـنـ وـتـسـعـمـائـةـ وـالـفـ. ثـمـ اـهـ رـقـيـ اـلـىـ درـجـةـ اـسـتـاذـ مـشـارـكـ عـامـ سـتـةـ وـسـبـعـيـنـ. فـالـىـ درـجـةـ اـسـتـاذـ بـالـكـلـيـةـ سـنـةـ وـاحـدـ وـثـمـانـيـنـ وـتـسـعـمـائـةـ وـالـفـ. اـعـيـرـ مـنـ 00:02:56

جـامـعـةـ الـازـهـرـ اـلـىـ جـامـعـةـ بـنـيـ غـازـيـ الشـهـيرـةـ فـيـ لـبـيـبـاـ الشـهـيرـةـ بـعـدـ الـرـبـيـعـ الـعـرـبـيـ اـهـ وـقـبـلـهـ فـهـيـ مـدـيـنـةـ عـلـمـ وـعـلـمـاءـ. اـعـيـرـ اـلـىـ تـلـكـ الجـامـعـةـ سـنـةـ ثـلـاثـةـ وـسـبـعـيـنـ وـتـسـعـمـائـةـ وـالـفـ وـحـتـىـ السـابـعـةـ السـابـعـةـ 00:03:16

بـعـدـ الـمـئـةـ التـاسـعـةـ وـالـلـافـ وـقـدـ آـنـتـجـ هـنـالـكـ نـتـاجـاـ عـلـمـيـاـ مـنـ التـصـوـيرـ الـبـيـانـيـ وـدـلـالـاتـ التـرـاكـيـبـ فـيـ عـامـ سـبـعـةـ وـسـبـعـيـنـ وـتـسـعـمـائـةـ وـالـفـ رـجـعـ اـلـىـ الـعـلـمـ فـيـ جـامـعـةـ الـازـهـرـ ثـمـ اـهـ خـرـجـ اـسـتـاذـاـ زـائـرـاـ اـلـىـ جـامـعـةـ اـمـ دـرـمـانـ اـهـ الـاسـلـامـيـةـ لـمـدـةـ ثـلـاثـةـ اـشـهـرـ 00:03:34

فـيـ عـامـ وـاحـدـ وـثـمـانـيـنـ وـتـسـعـمـائـةـ وـالـفـ. اـعـيـرـ مـنـ جـامـعـةـ الـازـهـرـ اـلـىـ جـامـعـةـ اـمـ القرـىـ. اـهـ وـبـقـيـ فـيـهـ اـلـىـ سـنـةـ خـمـسـةـ وـثـمـانـيـنـ اوـ خـمـسـةـ وـثـمـانـيـنـ وـتـسـعـمـائـةـ وـالـفـ. ثـمـ رـجـعـ اـلـىـ الـازـهـرـ فـعـيـنـ رـئـيـسـاـ لـقـسـمـ الـبـلـاغـةـ 00:03:56

فـيـهـ اـخـتـيـرـ عـضـوـاـ فـيـ الـلـجـنـةـ الـدـاعـمـةـ لـتـرـقـيـةـ الـاـسـاتـذـةـ فـيـ قـسـمـ الـبـلـاغـةـ بـجـامـعـةـ الـازـهـرـ سـنـةـ سـبـعـةـ وـثـمـانـيـنـ وـالـفـ ثـمـ اـعـيـرـ مـرـةـ ثـانـيـةـ مـنـ الـازـهـرـ اـلـىـ جـامـعـةـ اـمـ القرـىـ عـامـ اـرـبـعـةـ وـتـسـبـعـيـنـ وـتـسـعـمـائـةـ 00:04:13

وـالـفـ وـبـقـيـ فـيـهـ اـلـىـ الانـ يـعـلـمـ حـالـيـاـ اـسـتـاذـاـ زـائـرـاـ بـكـلـيـةـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ بـجـامـعـةـ اـمـ القرـىـ آـنـجـازـاتـهـ الـعـلـمـيـةـ كـثـيرـةـ وـعـدـيدـةـ وـلـوـ استـعـرـضـتـهـ لـلـخـذـتـ وـقـتـاـ نـحـنـ اـحـوـجـ اـلـىـ سـمـاعـ فـضـيـلـتـهـ لـكـنـ اـذـكـرـ بـعـضـ مـنـ نـتـاجـاتـهـ الـعـلـمـيـةـ اـذـ صـدـرـ آـلـهـ آـ الـبـلـاغـةـ الـقـرـآـنـيـةـ فـيـ تـفـسـيرـ الـزمـخـشـريـ 00:04:27

وـاـثـرـهـاـ فـيـ الـدـرـاسـاتـ الـبـلـاغـيـةـ وـخـصـائـصـ التـرـاكـيـبـ وـقـدـ طـبـعـ سـتـ طـبـعـاتـ وـاـيـضاـ دـلـالـاتـ التـرـاكـيـبـ درـاسـةـ بـلـاغـيـةـ وـاـيـضاـ قـرـاءـةـ فـيـ الـادـبـ الـقـدـيمـ وـكـتـابـهـ التـصـوـيرـ درـاسـةـ تـحـلـيلـيـةـ لـمـسـائـلـ الـبـيـانـ خـمـسـ مـرـاتـ وـدـرـاسـةـ الـبـلـاغـةـ وـالـشـعـرـ وـاـيـضاـ الـاعـجـازـ الـبـلـاغـيـ درـاسـةـ تـحـلـيلـيـةـ 00:04:27

في تراث اهل العلم وصدر له مجموعة كبيرة اخرى منها مدخل الى كتابي اه عبد القاهر الجورجاني ومراجعات في اصول الدرس البلاغي وغيرها من الكتب اه في الشعر الجاهلي وفي اسرار التعبير - 00:05:18

القرآنی درس في قسم الدراسات العليا الكلية ولمادة البلاغة بقسم الدكتوراه بالكلية وقسم الماجستير بكلية اللغة كلية اللغة العربية والدعوة اصول الدين. ثم اشرف على رسائل الدكتوراه والماجستير وغيرها من البحوث العلمية اكرر الترحيب بكم فضيلة الشيخ واهلا وسهلا بكم الاستاذ الدكتور محمد محمد ابو موسى واترك آآ الميكروفون - 00:05:35

واذكر قبل ان يبدأ الشيخ آآ من يرغب بمدخلة او آآ سؤال ان تكتب على الاوراق المسلمة للجميع الاخوة المنظمين على ان يكتب الاسم وتفضلا اللقب العلمي او ما يشير الى مكانته العلمية تفضلا لا امرا. شكر الله - 00:06:01

ونحن بين يدي شيخنا ليبدأ بما لديه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي بيده مفاتيح الخير احمده سبحانه واستعينه واستهديه. واصلی واسلم على خير خلقه صلوات الله وسلامه عليه - 00:06:21

الذی کان خیر من تعلم وعلم وخير من تلقی وبلغ صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله واصحابه وانصاره وزواجه وذریته الى يوم الدين وبعد واشكر من شرفني بهذه الدعوة واتاح لي فرصة اللقاء بكم معاشر علماء علم الكتاب والسنّة - 00:06:43

وابادر الى القول بان الاصل ان اكون مستمعا اليكم. اخذا عنكم اهل هذا العلم. وانما سهل علي ان اكون متخدثا ان من تقاضينا اننا نلتقي حول علومنا وقضاياها وان يقول كل منا الذي عنده - 00:07:12

وان يستمع بعضا الى بعض لقد تبعث الكلمة غير الرائعة فكرة رائعة عند مستمع ذكي يقظ والافكار هواجع في النفوس وانما يشير بعضا بعضا وهذه قيمة مجالس العلماء ومدارستهم ومناقضتهم الحديثة بينهم - 00:07:43

ولهذا وغيره يحفهم الملائكة وقد يهدي غير النابه النابه ويفيض الصغير الكبير وقد افدنا من طلابنا الكثير والاستاذ الحق هو الذي يدخل على طلابه ليعلم ويتعلم وقد يسأل الطالب غير النابه سؤالا متواضعا جدا - 00:08:11

ويشير هذا السؤال المتواضع مسألة مهمة جدا عند الاستاذ. وقد عشت ذلك والله سبحانه وتعالى مع الصادقين ومع المحسنين ونسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الصدق والاحسان ليكون معنا ولنشرف بمعيته فليس بعد الشرف بمعية الله شرف - 00:08:38

وبعد مرة ثانية سأبدأ حديثي بكلمة لابن خلدون قالها في نهاية القرن الثامن وببداية القرن التاسع وكان رحمة الله كانه يضع لي الحديث في الموضوع الذي اردتم مني ان اتحدث فيه - 00:09:04

اراد ابن خلدون ان يبين لماذا كان القرآن من بين كتب الله معجزا مع ان التوراة والانجيل وصحف ابراهيم كل ذلك كلامه سبحانه. وغير ذلك وكل ذلك غير معجز ويحجب ابن ابن خلدون عن هذا التساؤل - 00:09:27

بان هذا يرجع الى الفرق بين العربية الشريفة التي نزل بها القرآن وبين اللغات التي انزل الله بها كتبه السابقة وان هذه العربية فيها من الخصوصيات والكيفيات ما لم يتتوفر في غيرها. فالكلمة في العربية - 00:09:49

تفيد بماتها وتفيد باحوال هذه المادة فاذا جاءت اسما افادت معنى زائدا على اصل المادة واذا جاءت فعلا افادت معنى زائدا على اصل المادة واذا كان الفعل مضيا افاد معنى. واذا كان مضارعا افاد معنى - 00:10:14

واذا كانت معرفة بالالف واللام افادت معنى واذا كانت معرفة بالاشارة او الاضافة افادت معنى واذا تقدمت افادت واذا تأخرت افادت واذا حذفت افادت وهكذا تقول في حروف العطف والفصل والقصر - 00:10:36

والشرط الى اخر ما في هذه العربية من الذي سماه ابن خلدون كيفيات وخصوصيات قال رحمة الله كل معنى لا بد ان تكتنفه احوال تخصه ويجب ان نعبر عن تلك الاحوال - 00:11:00

في تأدية المقصود لانها صفاته وتلك الاحوال في جميع الالسن اكثرا ما يدل عليها بالفاظ تخصها بالوضع واما في اللسان العربي فانما يدل عليها باحوال وكيفيات في ترتيب الالفاظ - 00:11:19

وتتألifها من تقديم او تأخير او حذف او حركة اعراض وقد يدل عليها بالحروف غير المستقلة وكذلك تفاوت ولذلك تفاوت

طبقات الكلام في اللسان العربي بحسب تفاوت الدلالة على تلك الكيفيات. فكان الكلام - [00:11:39](#)

العربي لذلك اوجز واقل الفاظا وعبارة من جميع الالسن انتهى كلام ابن خلدون وهذا نص جيد جدا. وجامع وابن خلدون جاء بعد زمن القمم الشاهقة من علمائنا ونفذ في كلامهم نفوذا عاليا - [00:12:07](#)

واستخرج من طيب كلامهم اطيبه لأن هذا النص الذي لا يسد خلل نص اخر تستطيع ان ترجع بكل ما فيه تستطيع ان ترجع بكل ما فيه الى كلام من سبقوه - [00:12:33](#)

ولكنك لا تستطيع ان تجده بهذا التكامل وهذا الايجاز الا في كلب ابن خلدون وتستطيع ان ترجع بكل ما في البلاغة اليه ابن خلدون يرجع بسعة التفاوت والتفاضل في شعر العرب ومنتورهم - [00:12:54](#)

ابن خلدون يرجع بسعة التفاوت والتفاضل في شعر العرب ومنتورهم ليس فقط الى تفاوت قدراتهم على البيان وانما ايضا الى سعة التفاوت في طرائق البيان في هذا اللسان الشريف وكأن السعة في تفاوت الابانة في اللسان العربي - [00:13:20](#)

ارخت للقوم فتباروا في ميادين الفصاحة والبلاغة والبيان والبراعة وكأنهم لم يتكلوا اللغة فحسب وانما ايضا تقلتهم اللغة ولم يعطوا اللسان الشريف فقط وانما اعطاهم هذا اللسان وكان ابن خلدون يقول لنا و كان ابن خلدون يقول لنا - [00:13:43](#)

اعطوا لسانكم عناء يعطيكم سعة ودراءة اسطنوه يسلوكم وعيشو به ليعيش بكم. وهذا كلام جيد بالغ وابن خلدون في هذا النص يقول ان معرفة التفاوت والتفاضل بين شعر وشعر هو السبيل الى معرفة التفاوت والتفاضل بين كلام الله وكلام الناس - [00:14:14](#)

وان من يجهل الفرق بين قفانا بكى التي هي معلقة امرئ القيس وبين من ام او في دمنة لم تكلمي التي هي معلقة زهير فلن يستطيع معرفة الفرق بين كلام الله - [00:14:45](#)

كلام الناس ولابد ان نذكر ان الكيفيات والخصوصيات من تقديم وتأخير وتعريف وتنكير الى اخر هذا الباب هي مكون علم البلاغة هي مكون علم البلاغة وهي مسائل علم البلاغة وانها كما يفهم من كلام ابن خلدون اوعية - [00:15:01](#)

ووكونات ومكامن تسكن فيها المعاني والمقاصد وانها كما يفهم من كلام ابن خلدون اوعية ووكونات ومكامن تسكن فيها المعاني والمقاصد وان من لم يدرسها ويتعرف على معادن الكلام الساكنة فيها - [00:15:32](#)

فلا يصح له كلام في شعر ولا في ادب. فضلا عن التفسير الذي هو اصل المعرف واعلاها واسراها لاننا في الشعر نستخرج من اسرار المباني اسرار المعاني. التي هي اسرار نفوس قائلها - [00:15:57](#)

ونحن في القرآن نستخرج من اسرار المباني اسرار المعاني الريانية التي يخاطبنا بها ربنا تفتح لنا بها بوابة سعادة الدنيا والآخرة. ويا بعد ما بين دراستي لففلتك من ذكر حبيب - [00:16:18](#)

والتي اتعرف فيها على سر نفس الشاعر يوم دخل الخضر خدرعنية وبين دراسته لكتاب الذي هو هدى للمتقين الذي هو هدى للمتقين. لاني لا اتعرف على سر الهدى الذي اهتدى به من اهتدى من يؤمنون بالغيب - [00:16:38](#)

ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. وهذا الهدى الذي علي ان اطلبه هو الساكن في اسم الاشارة وفي التعريف وفي البدن وفي استخدام المصدر بدل اسم الفاعل واسم الموصول والصلة التي فعلها فعل مضارع الى اخره - [00:17:00](#)

وجهلي بواحدة من هذه المكامن التي تكمن فيها المعاني يعني ان يكون بياني لمعاني البلاغ في كتاب الله بيانا ناقصا وقد لخص المتأخرون هذه الخصوصيات والكيفيات التي تكلم عنها ابن خلدون بكلمة باللغة النفاس. هي قولهم احوال اللفظ - [00:17:24](#)

العربي التي بها يطابق مقتضى الحال فالتنكير حال من احوال اللفظ العربي والوصل حال والفصل حال والشرط الى اخره. وهذه الاحوال تتواجد عليها المعاني فالتنكير مثلا يفوت التعظيم ويفيد التكثير ويفيد التقليل ويفيد التحقيق - [00:17:55](#)

يعني ان هذه المعاني التي تتواجد على احوال اللفظ قد تكون متعارضة ومتناقضه والذي يبرز المعنى المراد هو السياق ولهذا كان السياق من المعاني الجامعة في علم البلاغة لانه فضلا عن انه يبرز المعنى المراد يربط - [00:18:18](#)

هذا المعنى بسياق السورة قبله وبسياق الصورة بعده واضرب لذلك مثالا قال تعالى في سورة الحزاب من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فممنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر - [00:18:40](#)

وما بدلوا تبديلا الاية تعرض نموذجا من رجال الله لم يعرض القرآن نموذجا فوقه بعد النبيين. عليهم السلام وابرز صفات هؤلاء هو صدق عهدهم مع الله صدقوا ما عاهدوا الله عليه - [00:18:58](#)

وان هؤلاء الذين ذاقوا حلاوة الصدق العهد مع الله لا يبدلون اي تبديل. مهما تعرضوا للعسف والقمع والجور وان هؤلاء يبذل حياته منهم من يبذل والذي لا يبذل ينتظر الساعة التي فيها يبذل - [00:19:26](#)

وفاء لصدق عهد الله مع ربه ويأتي التكير في هذا السياق الجزئي في قوله تعالى رجال صدقوا ويومئ التكير ويومئ التكير الى الى معنى خفي ويقول لنا انهم رجال ليسوا كالرجال - [00:19:49](#)

وانما لهم من قوة اليقين الذي من قوة اليقين في الذي عند الله ما اخرجهم من جنس الرجال المألفين المعروفين واذا كان المؤمنون قليلا فهم قلة من هذا القليل اذا كان هناك من يبلغون في الرجلة مكانة لا يقتنعوا قدرها ولا يحاط بجلالها - [00:20:10](#)

فقد بلغوا هم هذه المنزلة العظيمة وصاروا لا ينال قدرهم ولا يبلغ احد شأوهم التكير هنا فيه معنى التقليل الذي يجب ان يشرح شرعا يناسب هذه الاية وفي معنى التعظيم - [00:20:38](#)

الذى يجب ان يشرح شرعا يناسب هذه الاية وفي معنى انهم غرباء في الناس وفيه معنى انهم غرباء في الناس لقوة تميزهم باليقين فيما عند الله. وناهيك عن من ينتظر قضاء نحبه - [00:20:56](#)

وراجع وصفهم فهم من قضى نحوهم ومنهم من ينتظر وتأمل هؤلاء واستحضر قوله تعالى ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم وهوئاء من المؤمنين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه وهكذا وهذا كله استخراج معنى جزئي من معانى تكير كلمة رجال - [00:21:13](#)

ومن الوفاء بهذا المعنى والوفاء بمتطلبات السياق ان ترجع الى الاية قبلها. وهي قوله تعالى ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما. ولابد من الموازنة - [00:21:37](#)

بين الاوصاف المذكورة في الایتين اذا كان الرجال هناك منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فان المؤمنين هنا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله واعدوا انفسهم للمواجهة وهم واثقون في عهد الله لهم بالنصر - [00:21:59](#)

ولم تزدهم الاحزاب بقضها وقضيضها الا ايمانا وتسليما. وهذا شيء وقضاء النحو من قضى نحبه وانتظار قضائه من لم يقض نحبه شيء اخر وهذا يعني ان اية من المؤمنين تتخير من من المؤمنين رجال صدقوا - [00:22:18](#)

تتخير من هؤلاء الاختيار اختيارهم ومن هؤلاء الصادقين اصدقهم ومن هؤلاء المقربين على الله اكثراهم اقربا على الله واسدهم اغتباطا بهذا اللقاء. وهكذا تجد موقع الاية بعد التي قبلها افرغ عليها شيئا لم يكن لنا ان ندركه الا بالرجوع الى الاية التي قبلها - [00:22:45](#)

وهو انها تتخير من الاختيار وتحدث عن خير الاختيار وتصطفي من الصفو وتحدث عن صفو الصفو. ولهذا قلت انها تقدم نموذجا لم اعد طوقة في الكتاب العزيز الا انببياء الاختيار صلوات الله وسلامه عليه - [00:23:14](#)

ثم ان الامر لن يقف في استخراج معنى التكير عند هذا الحد وانما لابد من الرجوع بایة ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله الى الاية التي تقابلها - [00:23:37](#)

لان الكتاب العزيز قرن بين المتقابلين وجمع بين المتضادين ليدل سوء ما في الاسوء على حسن ما في الاحسن وذلك في قوله تعالى واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا - [00:23:54](#)

واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ولابد ان نقابل قول المنافقين ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. بقول المؤمنين هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله - [00:24:17](#)

ولابد ايضا ان نقابل زكر الطائفة التي قامت بما نسميه الان الخيانة العظمى وهو الانسحاب من الجيش في حال مقابلة العدو وهم اسوأ الاسوأ. قعدت الطائفة التي قالت يا اهل ياسر بقى لا مقام لكم فارجعوا - [00:24:36](#)

وكان هذا الاسوء تفريعا من السيء الذين قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا كما كان هناك الاحسن وهم الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه تفريعا من كان هناك الاحسن وهم الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه تفريعا من الحسن الذين قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا

ولابد من مراجعة توزيع المعاني وتعادل انساق المبني. ولك ان تسأل وتقول لماذا قدم النموذج السيء والاسوء على النموذج الحسن والاحسن وجواب ذلك لا يكون الا بالرجوع الى السياق الذي هو السبيل لمعرفة الكيفيات والخصوصيات - 00:25:21

والسياق يقول ان رأس هزه الايات قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريح وجنودا لم تروها وجمعت هزه الكلمات القليلة طرفي الحدس - 00:25:45

فذكرت الجنود الباغية الظالمة سم ذكرت القوة التي سلطه الله عليها مائلة في الريح والجنود التي لم تروها وهذا منزع من منازع بيان الكتاب العزيز يجمع يلخص الحادسة سم ببدأ التفاصيل - 00:26:05

وبدأت ايات التفاصيل بذكر كسرة هذه الجنود الباغية الظالمة وانها جاءتكم من فوقكم ومن اسفل منكم وبهاتين الكلمتين القصيرتين من فوقكم ومن اسفل منكم صورت صورة بالغة السعة وبالغة الهو سم انتقلت - 00:26:26

بسرعة الى معرفة اثر هذا الهو وهزه الكارسة في نفوس الجماعات المسلمة. وبايجاز شديد صورت وقع هذا الهول على نفوس هذه الجماعة القليلة وكما صورت الهول في كلمتين اثره الاهون في - 00:26:45

زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وكان من تمام تصوير هذا القرن الذي امتحن به المسلمين ان تذكر مصيبة اخرى هي خزلان المنافقين والذين في قلوبهم ووالذين في قلوبهم مرض والاصل انهم جزء من المقاومة. وبهذا كان الحديث عن السيء - 00:27:05

والاسوء من تمام الحديث عن الهول الذي نزل بال المسلمين. سم اخذت الايات في تحليل مواقف المنافقين والذين في قلوبهم وجاء ذلك في تسع ايات من اكرم الايات واطولها التي تغلغلت في نفوس هؤلاء المنافقين الذين لا يزال بالاؤهم فينا. وندعوا - 00:27:29

الله ان يقطع دابرهم من هذه الامة ثم اتجهت الى المؤمنين الذين زلزلوا زلزالا شديدا وان هذا الزلزال رجع بهم الى اليقين في الله او رجع بهم الى يقين في الله لا يتزعزع. وقالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وذهب الزلزال. ورجعت - 00:27:49

القلوب التي بلغت الحناجر الى مستقرها وثبتت الاقدام. والذين ظنوا بالله الظنو هم الذين قالوا ما وعدنا الله ورسوله. وهكذا تجد تفسير اي خصوصية ان بدت صغيرة الا انها تتطلب هذه المراجعات - 00:28:12

لتكشف لك المراجعات جوهرها ولا شك ان التنكير في قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا يستقي جزءا كبيرا من معناه من قوله تعالى اذ جاءوك من فقر ومن اسفل منكم - 00:28:31

ومن قوله تعالى زاغت الابصار وبلغت القلوب الحاج ومن هذا الخزلان الخسيس الذي كان من من الذين قالوا يا اهل اثر بلا مقام لكم فارجعوا وليس الذي قلته هو نهاية القول في معنى التنكير. وانما فيه من وضاء ذلك ما فيه مما يكشفه اهل العلم - 00:28:46

الذين انقطعوا وصبروا وصدقوا ومعاني الكيفيات والخصوصيات في الكتاب العزيز معان مفتوحة للاجيال كلها يأخذ كل ما ييسره الله له ثم يعود الكتاب الى ربه يوم القيمة بکرا كأنه لم يؤخذ منه شيء - 00:29:07

هذه لمحه من الكيفيات والخصوصيات التي ذكرها ابن خلدون وذكر انها الاصل في تفاصيل الكلام وهي مسائل علم البلاغة والواجب على من يشرح الكلام العالي ان يكون حفيا بها ومعولا عليها. سواء كان يشرح بيان الناس - 00:29:27

او بيان الكتاب العزيز ولو عوذنا الشعر بكل تعاویز الاخرين وبكل مناهجهم فلن تخرج هذه التعاویز هذه المعانی من مکامنها. لان لها بابا واحدا هو معرفة طرائق العربية في الابانة عن المعانی - 00:29:48

واذا اهملناها في علم الشعر بقي الشعر مغلقا على اسراره واذا اهملناها في علم التفسير تكون قد اهدرنا اجل ما في الكتاب العزيز. واكتفيت بما تكتفي به العامة ولا اعرف اغمض ولا اوسع ولا اجل من هذا الباب في علوم اللسان الشريف - 00:30:10

وعلماء التفسير الاصل ان يكونوا اعلمها بهذا النساء. اعلمها بدقيق اسراره وجليلها وظاهرها وخفتها وكلامي هنا مع علماء التفسير الذين هم صناع التفسير وليس الذين يكتفون بشرحنا في الكتب وان كان هذا عملا جليلا جدا ولكنه في النهاية لا يضيف شيئا الى العلم الكتاب - 00:30:33

وكان كل هذا واضحًا جداً عند علماء التفسير وكانوا يؤجلون الكلام في التفسير حتى تكتمل أدواتهم وكتب أكثرهم في التفسير أخر أيامه ولم يكن هذا ورعاً منهم فحسب لأن من الورع - 00:31:02

ان تقدم لهذه الأمة ما عندك وإنما كان أيضًا مخافة أن يقولوا في كلام الله كلمة لا يرضها لأن المفسر بين مخافتين الأولى أن يغفل في كلام الله سبحانه وتعالى شيئاً يحتمله لفظه - 00:31:26

لأن هذا نقص في معرفة الكتاب العزيز والثانية أن يزيد في كلام الله معنى لا يحتمله لفظه. لأن هذا ادخال في دين الله ما ليس منه وكان الباقيان يكرر كلمة التناهي - 00:31:47

وهو يكتب في الأعجاز ويريد بها أنه لا يتكلّم في الأعجاز إلا من تناهى في علم معرفة الجيد والاجود في الشعر والبيان ويجب أن نذكر أن الله سبحانه وتعالى لم يرفع الذين اوتوا العلم درجات لأنهم لبسوا ثياب العلماء - 00:32:03

وانما لأنهم انقطعوا وصبروا وصدقوا وكان على كرم الله وجهه يقول أن الحق لا يدرك إلا بالجد وإذا ذهب الجد عن أي باب دخله الباطل قلت هذا لاقول شيئاً آخر. يزول الأمر صعوبة - 00:32:25

وان كانت صعوبة محبة لقلوب من ذاقوا وعرفوا ولزموا هذا الشيء هو أن هذا العلم المتسع الذي هو علم البلاغة والذي بدونه لا تفتح لنا المعاني في هذا اللسان الشريف - 00:32:43

لا ينتهي أمده بتحصيل مادته في كتب البلاغة. بمعنى أنه لا يكفي أن أعرف من متون البلاغة أن التعريف يكون لكذا وإن التقديم يكون لكذا. وإنما لابد أن اتدرّب على استخراج هذه المعاني من الكلام العالي - 00:33:01

لأن معاني لأن معاني معاني التعريف متعددة والخطوة الأولى هي أن أعرف أنه يفيد كذا وكذلك والخطوة الثانية التي يأهّم أن أعرف أن التعريف في هذه الجملة يفيد كذا وكذا - 00:33:20

لأن التعريف وغيره قد يأتي في جملتين متتابعتين ويُفيد معنيين مختلفين وربما متناقضين. والمطلوب مني أن اتدرّب على هذا وإن أعرف كيف اتدرّب وكيف اتغلّل؟ وكيف انفر من خفي المعاني - 00:33:40

من خفي المبني إلى خفي المعاني وفي الزوايا خبايا كما قالوا والمطلوب أن أتعلم كيف افتش في الزوايا عن الخبايا الزوايا خبايا والمطلوب أن أتعلم كيف افتش في الزوايا عن الخبايا - 00:34:02

والعلم لا يؤتيك بعده حتى تؤتيه قل لك فإن اعطيته بعضه فإن اعطيته بعضك فلن يعطيك شيئاً إلا وهمما تتوهمه وتعيش به في عالمنا هذا الذي غشى من الله ما غشى - 00:34:28

وافتنا إننا اكتفينا في تحصيل علوبنا بالذى في متونها ومصادرها ولم نتدرّبها اللسان العربي نفسه مع أنها لا تفيد شيئاً ما لم نرجع بها إلى البيان العالي والعلم الذي لا يستثمر في الباب الذي أنشأ هذا العلم له هو علم معلق في الهواء لا تعمّر به الأرض - 00:34:48

ومن هنا انقل الكلام إلى شيء آخر يدفع اعترافاً يقول إنك بهذا شغلتنا بعلوم البلاغة عن علم التفسير ولم تعد البلاغة في كلامك مدخلاً للتفسير وإنما صارت شغلاً يشغلنا عنه وصارفاً يصرفنا يصرفنا - 00:35:16

إليه وصارفاً يصرفنا إليها. يعني إلى البلاغة الذي يدفع هذا الاعتراض هو القول بأن كتب التفسير هي التي تعلمنا هذا العلم المتسع وتدربنا على استخراج دقائقه وغواصاته. ولكن بشرط - 00:35:36

لابد منه وهو أن تكون لدينا المعرفة البلاغية التي تساعدنا على فهم كلام المفسرين في البلاغة وكتب التفسير من مصادر علم البلاغة وهذه المعرفة الضرورية ليست متسعة وهذه المعرفة الضرورية ليست متسعة وإنما هي معرفة المصطلحات البلاغية الجارية في كتب التفسير - 00:35:55

فإذا لقي القارئ كلاماً للزمخشي أو غيره يعالج وجوه البلاغة في آية استطاع بما تعلم من أصول أن يتابع ما يقرأ. وحينئذ يبدأ يتعلم علم البلاغة الأوسع والأندر من كتب التفسير - 00:36:23

إنني لم أتعلم البلاغة من كتب البلاغة وحدها. وإنما كانت مراجعاتي في كتب التفسير أكثر من مراجعات في كتب البلاغة. ولم يكن ذلك بعد دراسة جادة في كتب البلاغة تعين على التواصل مع كتب التفسير والآخر عنها - 00:36:43

وقلما نجد في كتب التفسير كلاما ضروريا في مسألة بلاغية وإنما كل مسألة بلاغية في كتب التفسير مقتربة بائرها في اداء المعنى.

وهذا هو لب البلاغة وكنت ولا زلت ادل طلابي على مراجعة كتب التفسير - 00:37:02

ليحسنوا تحليل الشعر ونحن جميعا سواء في انه لا يشغلنا شاغل كما يشغلنا الجيل الذي نعده وان جزءا اساسيا من فكرنا ونقاشنا

ولقائنا يجب ان يكون متوجه الى ما الى ما فيه صلاحة - 00:37:20

وهو جيل مذلوم لانه يعيش في في عاصفة هوجاء حمقاء رعناء فاجرة تحاول ان تقتله من جذوره ومن حضارته ومن علومه وان

ترمييه في احضان مناهج غير مناهج لغته وعلوم غير علوم امته - 00:37:40

وان تشغله باعلام غير اعلامه وهذا المنكر وهذا الفجور يتلقاه الجيل المظلوم تحت اسماء كاذبة ومزورة مثل التنوير والتجديد

والتحديس الى اخر ما في ذيور احفاد مسلمة الكذاب ولم يضغط هذا البلاء على جيل من اجيالنا كما يضغط على هذا الجيل الذي

يبين ايدينا - 00:38:02

حتى في زمن الاستعمار الذي زرع هذا البلاء في ثقافتنا وكان المستعمر يستحيي ان يزحر علومنا وكل قصارا ان يقدم علومه

بجوار علومنا ثم ذهب الاستعمار وجاء الزمن الهيمنة وجاء زمن الهيمنة - 00:38:30

ووهبت فيه هذه العواصف على علومنا ومناهجنا التي هي اصول حضارتنا ولا اعرف سر الاقلام والاسننة التي تزحر علومنا وتصفها

بانها قديمة وتقلدية وترجع بنا يعني عموما الى عصور الظلمات والذي يعنيني في مقامي هذا هو انه لا بد لنا - 00:38:54

من ان نعده لهذا الجيل دراسة بلاغية لها مواصفات خاصة ودراسة نحوية لها مواصفات خاصة يكون الغرض منها اقتراحه مما في كتب

التفسير من ذخائر النحو والبلاغة. ولو صدقنا واحلصنا في اعداد هذه المقررات - 00:39:21

هذه المقررات هي المعابر السهلة الرهوة التي تصله بهذه الكنوز وبدون ذلك سوف يظل الباب مغلق ليس بينه وبين هذه العلوم في

كتب الدسیر وإنما بينه وبين التفسير نفسه وبدون ذلك سوف يظل الباب مغلقا. ليس بينه وبين هذه العلوم في كتب التفسير. وإنما

يبين وبين - 00:39:42

لأن كثيرا من مصادر التفسير التي لا غنى له عنها قائمة على هذه الكتب وهل يمكن ان يطلع طالب علم طالب وعلم التفسير على

حاشية الشهاب على البيضاوي. وهو بمعزل عن هذه الدراسة - 00:40:11

لا شك ان علم التفسير يتداخل تداخلا يصل الى حد التماهي مع علم البلاغة. والاعجاز وكأن هذين العلمين اعني البلاغة والاعجاز من

اعضائه وليس من مداخله ثم يأتي الشعر متداخلا مع هذه العلوم السلاسة - 00:40:28

وهو من البلاغة معدنها كما قال علماؤها ومن الاعجاز بوابته التي لا يمكن الدخول اليه من غيرها وهو مع التفسير النجم المضيء

الوضيء الذي يهدى المفسر الى خفايا دروب علم التفسير - 00:40:53

وتاريخ هذه العلوم يؤكد ما اقول بيان ذلك ان علوم البلاغة الثلاثة اصلها وجذرها علم المعاني والدارس لتاريخ العلوم لا يعرف تاريخ

علم اسمه علم المعاني لانه نشأ تحت عنوان دلائل الاعجاز - 00:41:11

وقد انشأه عبدالقاهر وكان انجاز عبدالقاهر له انجازا مزهلا والاجيال التي نعدها والتي هي في العاصفة كما قلت في حاجة شديدة

لدراسة نشأة العلوم. لأن فيها شيئا يشبه الاعجاز ولانها تقدم لهم - 00:41:42

كيف كان تاريخينا عامرا برجال لهم يد طولى في انتاج المعرفة. وليس في السطو على مناهج الاخرين وكيف ملأوا فراغهم بعقولهم

وليس بعقول غيرهم واكرر ان في هذا التاريخ ما يملأهم سقة في انفسهم - 00:42:03

وفي تاريخ رجالهم ويكتفي ان يعلموا ان ابا الفتح ابن جني استخرج من علم الخليل وسيبوبيه علما اخر ليس هو علم الخليل ولا

سيبوبي وان كان من باطن علم الخليل - 00:42:22

وان عبد القادر استخرج من هذا الحقل نفسه الذي هو علم الخليل علما اخر. غير علم الخليل وغير علمي سيبوبيه وغير علمي ابي

الفتح. وهو علم دلائل الاعجاز واذكى ما نعلم ونتعلمه - 00:42:38

ما نعلم وازكى ما نعلم ونتعلمه هو انتاج المعرفة وليس وضع رؤوسنا في نفایات سقافات البشر كما هو الحال الان

وازكي ما نعلم ونتعلم هو انتاج المعرفة وليس وضع رؤوسنا في نفایات ثقافات البشر كما هو الحال الان. واعود الى التداخل بين -

00:42:57

بلغة وعلم الاعجاز وعلم التفسير واقول ان دلائل ان علم دلائل الاعجاز هو الذي سمي بعد ذلك علم المعاني وكلمة المعاني مستخرجة من قول عبدالقاهر توخي معاني النحو الالف واللام فيها عوض عن المضاف اليه - 00:43:29

وغربي جدا ومدهش جدا ان يظل علم عبدالقاهر مسكتا عنه الى نهاية القرن السادس غريب جدا ومدهش جدا ان يظل علم عبدالقاهر مسكتا عنه الى نهاية القرن السادس. مع انه كتب قبل نهاية القرن الخامس - 00:43:47

لانه اخر ما كتب عبدالقاهر. وقد توفي سنة ربعمية واحد وسبعين وجاوه الاجل وكتاب دلائل الاعجاز بين يديه. يراجع فيه وقد استظهر ذلك العلامة المرحوم محمود شاكر الذي وقع على نسخة بخط الشيخ - 00:44:11

وقلنا فيها تعليقات بخط الاصل وكان الاصل ان تدخل في الصلب ولكن القلم سقط من يد صانعي رحمه الله قبل ان يدخلها وابل من كتب عن عبدالقاهر فيما قرأت هو الرازي - 00:44:29

الذى لخص كتابيه في كتاب نهاية الایجاز وذلك بعدهما قرأ الرازي كتاب الكشاف وقد كتبه الزمخشري في اخر عمره. وتوفي سنة خمسينية تمانية وعشرين والفارق الزمني بين كتاب عبدالقادر وكتاب الكشاف ستون سنة - 00:44:47

ولم اعرف احدا الى الان تمسل فكر عبدالقاهر كما تمثله الزمخشري والغريب انه لم اذكره الا مرة واحدة وقد نقل فكر عبدالقاهر من الجانب النظري الى الجانب الى جانب التحليل والتطبيق - 00:45:08

والمحظوظ في نقل الفكرة البلاغية من الجانب النظري الى الجانب العملي يجعل هذا الناقل يجعل هذا ناقلة شريكا لصاحب الفكر النظري لانه ليس عملا سهلا ثمان الزمخشري لم يقتصر على هذا - 00:45:27

وانما كان من ثمرة تمثله ووعيه به ان اضاف اليه فكرا هو من معدنه ووضع لبنة جديدة في بناء هذا العلم وضع لبنة جديدة في بناء هذا العلم ولم اعرف احدا كان في منزلة عبدالقاهر وقدرته على تذوق اسرار البيان كالزمخشري - 00:45:46

وبهذا التفوق وبهذا التفوق في تذوق البيان فرض الزمخشري كتابه على المعارضين له وكلهم كان يقتبس من تحليلاته واذا كان كتاب الكشاف يعتبر قفزة متميزة في تاريخ التفسير. فالحقيقة ان صانع - 00:46:13

هذه القفزة هو عبدالقاهر الجرجاني ولو لم يوجد عبدالقاهر لما كان كتاب الكشاف على هذا الوجه الذي نراه اذا كان كتاب الكشاف يعتبر قفزة متميزة في تاريخ التفسير وهذا لا ينكره احد. فالحقيقة ان صانع هذه - 00:46:37

القفز د هو عبدالقاهر الجرجاني ولو لم يوجد عبدالقاهر لما كان كتاب الكشاف على هذا الوجه الذي نراه وكان الرازي يأخذ من تحليلات الزمخشري اخزا ظاهرا وبلفظ الزمخشري ولو لم يوجد الزمخشري لما وجدنا تفسير الرازي على هذا الوجه الذي نراه - 00:47:01

وقل مثل ذلك في كل من جاؤوا بعد الزمخشري ومن الواجب ان نعود بكل ذلك الى اصله الذي هو كتاب عبدالقاهر وهكذا كانت دراسات عبدالقاهر البلاغية ذات اثر ممتد وذات اثر لا يمكر - 00:47:30

في علوم التفسير وهناك من المفسرين من لم يكتفي بالتحليلات البلاغية التي في كتاب الكشاف والتي اصلها كتاب عبدالقاهر وانما رجعوا الى كتاب عبدالقاهر نفس نفسه. وأخذوا منه ومنهم من رجعوا الى كتب المتأخرین من البلاغيين - 00:47:53

الذين كانت اصولهم وفروعهم من كان وعبد القاهر وكل ذلك دخل في علم التفسير ولو قلت ان بلاغة كتاب التفسير لو قلنا لكل كلمة فيها اذهي الى حيث شئت لرجعت جميعا الى كتابي عبد القاهر - 00:48:12

ولو قلت ان البلاغة في كتاب التفسير لو قلنا لكل كلمة فيها اذهي الى حيث شئت لرجعت كلها الى كتابي عبدالقادر وقد اصاب الزركشي رحمه الله حين جعل علم الاساليب الذي هو بلغ خالصة اصلا من ابرز واجل علوم القرآن - 00:48:35

وفي مقابل ذلك وجدنا فريقا من البلاغيين الذين يحررون مسائل البلاغة في كتبهم يرجعون الى كتاب التفسير ويستمدون منها الشواهد وتحليل الشواهد ويزيدون على ذلك ويستمدون منها ابوابا من العلم - 00:48:59

فتتحاها عبدالقاهر واتمها المفسرون. وكتاب الایضاح للخطيب القزويني الذي له حضور دائم في الدرس البلاغي. من هذه الكتب وفيه صفحات كاملة. من تفسير الزمخشري وقد قامت حركة نمو علمي التفسير والبلاغة على هزا الاخذ المتبادل - 00:49:25
ولم يتتردد المعتزل في الاخذ من الاشعري - 00:49:47
بين علماء هذين العلميين من غير نظر الى ما يكون بينهم من اختلاف في مسائل الاعتقاد فلم يتتردد الاشعري في الاخذ من المعتزل

وأنا يكون التوقف ويكون النقاش ويكون التنازع في الآيات التي اختلفوا فيها ولم تكن مذاهب بوابات مغلقة على الذين في داخلها
ستنشأ بلاغ معتزليه وبلاعه اشعرية كما يتصور كثير منا - 00:50:07

وأنما كان النهر الكبير تصب فيه كل هذه الجهود فيزخر ويتدفق وهكذا كانت الأمة في زمن عافيتها وقد رأيت من ذلك موافق جليلة جداً كلنا نعلم أن الزمخشري كان الذي كان يوصف بعض كلامه في التحليل والتذوق - 00:50:29

لأهل السنة والاشاعرة المسائل التي اتفقا فيها - 00:50:52

وخلال فيها المعتزلة ورأيت الرازي وهو من اعيان الاشاعرة يأخذ من كلام الزمخشري الذي يأخذ من كلام الزمخشري الذي ذكره قبل ان يقف ويرمي بالحجر في وجوها للسنة والاشاعرة سم يأخذ عنه ما ذكره بعدهما فرغ الزمخشري من هذا الاستخفاف بعقول اهل السنة والاشاعرة - 00:51:09

ويضرب صفحا عن الزي قاله الزمخشري وكان الراجي لم يقل وكان الراجي لم يسمع وانا متاكد انه قرأ هذا لانه جاء بين كلامين افاد منهاهما الرازي كان للزمخشري كلام جيد جدا في تحليل قوله تعالى ان تقول نفس يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله وان كنت لم - 00:51:38

الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين. او تقول حين ترى العذاب لو اني كرفة فاكون من المحسنين بل قد جاءتك
اياتي فكذبت بها واستكبرت و كنت من الكافرين - 00:52:06

لحظ المخشي ان قوله تعالى بلى قد جاءتك اياتي رد على قول النفس لو ان الله هداني وقد فصل بينهما او قد فصل بينهما قوله تعالى او تقول حين ترى العذاب لو انتي كرا - 00:52:20

وببدأ يحلل سر هذا الفصل وقد اصاب واخز الكل عنه ما قال ولكنه وهو يفسر قوله تعالى ها لو ان الله هداني لكتت من المتقين. قطع
بان هذا الكفر هو مذهب اهل السنة والاشعار - 00:52:38

طاووعه قلمه على كتابة ما كتب في علوم آمة الشهادتين - 00:52:57

ولكن الرازي مر على ذلك وضرب عنه صفحاً واخذ الطيب الذي قبله. والطيب الذي بعده. وما احوجنا في خلافاتنا الى هذا القدر من التسامح. والى هذا القدر من التعاون وليعذر بعضنا بعضاً فيما اختلفنا فيه. والله وحده هو الاعلم بالسرائر - 00:53:16
لا منازعة في ان الاعجاز الذي هو حجة النبوة جزء مهم من علم التفسير لا منازعة بان الاعجاز الذي هو حجة النبوة جزء مهم من علم التفسير وان الاعجاز يدرس من وجهين - 00:53:39

موجه الى غير المسلمين لانه لا شك عند المسلمين في ان القرآن معجز - 00:53:57

كان به القرآن معجزاً وقد وسع الله علينا في هذا - 21:54:00

الاعجاز مؤسس على دراسة الشعر والأدب وكان الباقلانى يقول لا قيمة للكلام في الاعجاز مع من ليس من أهل الشعر والأدب -

00:54:39

الباقي لن يقول لا قيمة.انا قلت ان الاعجاز جزء و كنت اريد ان اقول رأس علوم التفسير انما اكتفيت بانه جزء من علوم التفسير والباقي، اللان، الله، هو افضل، م: كتب في، اعجاز القرآن، - 08:55:00

يقول لا قيمة للكلام في الاعجاز مع من ليس من اهل الشعر والادب وكان الباقلان متبحرا في باب علم الشعر وتكاد تجمع الامة على ان الشعر الحاصل، خصوصا هو المدخل، لعلم الاعجاز - 00:55:25

وانه لا مدخل لنا سوى. ووجه ذلك انه ليس عندنا بعد كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم اعلى بيانا من الشعر الجاهلي ونوصوص ، العلماء الدالة على ذلك متظاهرا في ، القطب - 00:55:41

وقد رواح وغير الجائز عن اهل الفصاحة والبيان ممن عاشوا في زمانه على انهم لم يطمح طامح منهم ان ينافس او ينمازع المبعس في الفصاحة والبيان: وانهم كانوا يقولون: كيف نحاريهم وانما نحاكيهم - 00:55:58

ام كيف نسابقهم وانما نجري على ما سبق اليها من اعراقهم. يا سلام كيف نجاربهم وانما نحاكيهم ام كيف نسابقهم وانما نجري على ما سبقة الينا من اعراقهم وله بناء احد - 19:56:00

في ان الاصل والقدوة بالفصاحة هم العرب الذين نزل فيهم الكتاب العزيز ولا يجوز ان يدعى للمتأخرین عن الزمان الذي نزل فيه المحر . انهن زادوا على اولئك الاولئ: او كملوا فـ . ياب من اهاب السما: لم يكمله | فيه - 00:56:37

فأنتما عيش بغير مثأة مفترىءاتٍ مارعها من استطاعته من دون الله إن كنتم - 00:56:57

فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا ان ما انزل بعلم الله موضع الاستشهاد قوله تعالى فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا ان ما انزل بعلم الله.

ولو كان سبحانه يعلم انه سيأتي جيل اقدر منهم في البيان لما صرحت بهذا الترتيب لانه اذا عجز هؤلاء فقد يأتي بعدهم جيل لا يعجز ماك: كلام رب العالمين: قطاعه يانه: ارأى: اعرّهم من هم اقدر منهم في: هذا الامر - 00:57:38

ولذلك قال العلماء ان عجز هذا الجيل حجة على غيرهم ويتابع هذا التفرد من هذا الجيل في انتاج البيان ويتابع هذا التفرد من هذا الجيل في انتاج البيان - تفرد اخرين - معرفة طاقات الكلام مهارات الفخا في مازاله كا - كث - منهم مبدعو الـ 00:58:01

الله صلى الله عليه وسلم على البيعة والدخول في دين الله بمجرد السماع وكان صلى الله عليه وسلم لا يزيد في عرض دين الله على نفسه

وكانوا يقرؤن بانه يعلو ولا يعلى عليه. وهذه كلمة الوليد الذي مات مشركا في احد وقال ابو سفيان في جاهليته لما سئل عن الذي

مع وحارب رسول الله عشر سنين بعد ما قال هزه الكلمة وكانوا يضعون القرآن على اقراء الشعر فلم يلتئم ولشدة ارتباط الاعجاز الذي

الذى هو حجة النبوة اصل العقيدة بالشعر الجاهلي خصوصاً كانت حفاؤه الامة بهذا الشعر ولا زالت تزهـر هـذه الحفـاؤـه بالاختـيـارات

وكان بعض المتمسكون من العوام يصدون الناس عن رواية الشعر وقد افزع هذا بعض علمائنا حتى قضى عبدالقاهر قضاء غاضباً

صاد عن قراءة القرآن وهو بمثابة من يمنع الناس من تلاوته الصاد عن الشعب صد عن هزا الكلام عبدالقادر صد عن قراءة القرآن

ووجه هذا الحكم عنده يرجع الى حقيقة من حفائق الدين قد غفلنا عنها وهي ان الله سبحانه وتعالى حنا دابا الى حفظه وتلاوته

من تأييد الله لرسوله صلى الله عليه وسلم ما رأى قوم موسى في عصا موسى لما - [01:00:52](#)

حياة تسعى ولما رأى قوم عيسى معجزة عيسى وهو يخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيرا. كذلك نحن حين نقرأ القرآن ونسمع القرآن نرى هذه الحجة التي أيد الله بها محمد صلى الله عليه وسلم - [01:01:17](#)

وطرق هذه هذا الكلام علمائنا. ليس لي فيه شيء. وطريق هذه الحجة هو الشعر وبدونه لا يمكن ادراك هذه الحجة ومن منعنا السبيل الى ادراك ثمرة التلاوة هو بمثابة من يمنعنا التلاوة هذا منطق عبد القادر الدجاني - [01:01:37](#)

وهذا يعني ان شيوخ البيان العام الذي يثقل الزائفة اللغوية التي تقرينا من ادراك الحجة فيما نسمعه ونقرأه من كلام الله يجب ان يكون له حضور في هذه الامة التي تزامن وتمارس قراءة وسماع اعلى صور البيان في الكتاب الذي هو احسن الحديث وفي كلام - [01:01:57](#)

رسول الله الذي هو افصح من نطق بهذا اللسان وهذا يعني من وجه اخر ان مطاردة الامية ومطاردة موت الحس البباني في هذه الامة وهذا يعني من وجه اخر ان مطاردة الامية ومطاردة موت الحس البباني في هذه الامة من واجبات الدين. حتى - [01:02:24](#)
ظل الكتاب فيها نافذا الى قلوبها واسرار نفوسها واما كان الشعر والبيان بهذه المثابة في ساحة الامة الواسعة فالواجب ان يكون ان يكون موضع حفاوة اهل القرآن واهل التفسير واهل الحديث - [01:02:47](#)

واذا كان الكمال قد اجمعوا على ان الدخول الى الاعجاز من باب من غير باب الشعر اذا كان الكامل قد اجمعوا على ان الدخول الى الاعجاز من غير باب الشعر ده غير ممكنا - [01:03:07](#)

وان الذي يتكلم في الاعجاز بمعزل عن الشعر وهو يتكلم في الاعجاز بمعزل عن الاعجاز فالواجب شدة الحفاوة بهذا الشهر والمطلوب ان نعيid النظر في مناهجنا وان يكون من سلوكنا ان نستدرك على انفسنا دائمًا ليكون غدنا افضل من يومنا - [01:03:24](#)
وقطع بان الذي يفتقد الزائفة البينية بمعزل تمام ليس عن الاعجاز وانما عن تذوق ايات الله في علم التفسير. لان التعرف على اسرار الكتاب يوجب اعداد الملكة اللسانية لهذا التعرف - [01:03:46](#)

وقطعه بان الذي يفتقد الصائفة البينية بمعزل تمام ليس عن الاعجاز وانما عن تذوق ايات الله في علم التفسير لان على اسرار الكتاب يوجب اعداد الملكة اللسانية لهذا التعرض هذا جانب من جوانب سرعة علوم التفسير بالشعر - [01:04:05](#)

وهناك جانب اخر تشهد له كتب التفسير. وهو الاستشهاد بالشعر على صواب استخراج معاني الكتاب العزيز وان التفسير نفسه بدأ مقتربنا بالعلم بالشعر. ابتداء من عبدالله بن عباس - [01:04:27](#)
يرجمان القرآن. وكان من اعلم الناس بالشعر وله حكايات. اشهر من ان اشير اليه وانما اشير الى ان الذي علمه التفسير والشعر معا هو ابن عمه علي كرم الله وجهه - [01:04:43](#)

لقد كان من اعلم الناس بالتفسير ومن اعلم الناس بالشعر. وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتدارسون الشعر في مجالسهم كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:57](#)

يتدارسون الشعر في مجالسهم وهم في معممة الجهاد وهم في معممة استخراج علوم الحلال والحرام واختلفوا يوما في تحديد اشهر شعرائهم فتكلم فيهم علي وانتهى الى ان اشعر شعرائكم امرؤ القيس. لانه لم يقل عن رغبة ولا رهبة. وهذا اعدل حكم في الشعر - [01:05:14](#)

لان عليا لم ينظر الى معاني امرئ القيس وانما نظر الى بيانه عن معانيه لان معاني امرئ القيس لا تنهض به لان معاني امرئ القيس لا تنهض به وعلى كرم الله وجهه يعلمنا كيف ننقض الشعر - [01:05:39](#)

وكيف وبعد عن الشعر كل ما ليس من محض الشعر ولو كان هو المعنى وكل علماء التفسير من علماء الشعر وندرواتي الزمخشري قبل ان يكتب الكشاف كتب اعجب العجب في شرح الاميرة العربية - [01:05:58](#)

وكتب كتاب ربيع البرار جمع فيه ما جمع من سور البيان والحكمة. وقام الكتاب كله على هذا الجمع وهكذا حتى وصلنا الى الطاهر بن عاشور. وهو اشبه المتأخرین بالقدماء - [01:06:15](#)

وقد شرح ديوان النابغة وديوان بشار ابن برد وفيه ما فيه وتجد الآيات القرآنية الدالة على اقرب مكارم الأخلاق. وقد استشهد المفسر على بعض صيغها ببيت من الشعر هو وبعيد جدا عن مكارم الأخلاق - 01:06:32

ومن المفيد والواجب ونحن نلتقي لتدارس اي قضية من قضائيانا ان نحضر امامنا اصولا عامة تجري في علومنا كلها كما يجري الماء في العود الاخضر فيزيدها نموا ونضارة ومن هذه الاصول في علومنا كلها اشياء - 01:06:50

الذى له حضور في التفسير والاعجاز والبلاغة وفي علوم العربية وفي علوم الفقه والاصول ليست هناك ليس هناك عالم يؤخذ عنه العلم في اي فرع من فروع علومنا الا وهو راو للشعر - 01:07:14

وعالم من علماء وكلكم يعلم ان الاصمعي اخذ شعره زيد عن محمد بن ادريس الشافعى والفقىه على بن عبدالعزيز الجرجانى كان من اعلم الناس بالشعر ولم يكن من رواته فقط - 01:07:34

وعبد القاهر الذى يقول ان الصاد عن الشعر صد عن تلاوة الكتاب. فقيه شافعى وهكذا كانت كل هذه العلوم تتداخل ويُسقى بعضها بعضا. ويفتح بعضها الباب لبعض ومن يوم ان عشنا في جزر معزولة تناقصت هذه الجزر - 01:07:51

وتضاءلت واصابها الشحوم والتجربة العلمية التي كانت عليها الامة في زمن عافيتها يجب ان تكون حاضرة. لا تستنسخها وانما ينتفع بما يفيدها منها والتجربة العلمية التي كانت عليها الامة زمن عافيتها يجب ان تكون حاضرة - 01:08:10

لا تستنسقها وانما لنتنفع بما يفيدها منها وهي تجربة باللغة الخصوصية واهم ما فيها هو تداخل العلوم وتداخل وتدخل عقول العلماء وتدسسهما في هذه العلوم. حتى رأينا الجرم الفقيه يقول انه افتى الناس في الفقه منذ ثلاثة سنين من قتال - 01:08:33
بي سي بوبي وليس في كتاب سيبويه فقه وانما فيه عقل ولذلك قال العلماء ان الجرمي اراد ان كتاب سيبويه يعلم التفتیش والتفكير والتعقل وان الجرمي افاد من كل ذلك - 01:08:57

اللى هو التفتیش مجنة والتفكير والتعقل ونقله الى الفقه ففتح به ابواب الاستنباط والقياس. وهذا دليل جدا واقرأ في الكتب ايضا ان الشافعى يقول لقد هممت ان اخذ علم العلم ان اخذ علم القراءات عن الحسن ابن هانم - 01:09:20

يريد ابا نواف ابا نواس لولا ما شهر به. يعني ابو نواس الذي نعلم شعره كان من علماء القراءات وهذه بعض ملامح زمن العافية. التي انتجت امتنا فيها علومنا والعودة الى هذه العافية امر لا خيار لنا فيه. ولا بديل لنا عنه. وانما هو او طوفان - 01:09:42
والعودة الى هذه العافية امر لا خيار لنا فيه ولا بديل لنا عنه. وانما هو او الطوفان لما يحيط بنا من لسقافتنا وتغييب لعلومنا واغراء اجيالنا بمناهج وعلوم غيرنا وبغير لغتنا - 01:10:08

ولن يعود الا زدهار والزهو لعلومنا وحضارتنا الا بعقولنا وبهذا التكامل وهذه العقليات التي اقصدها التنوع لابد ان يعود الفقيه العالم بالشعر وان يعود المفسر الخبير بطرائق العربية في الابادة والذي هو ليس من رواة الشعر فحسب وانما هو من العلماء بالشعر الذين يعرفون مذاهبه ومتنازعه وجده واجوده ويفاضلون بين - 01:10:28

وهذا العلم هو الذي يأخذ بيده وهو يتغلغل في اسرار كلام الله. حتى ينفذ في هذه الاسرار الى الحد الذي تنقطع الاطماع وتقهر فيه القوى والقدر وليس ذلك الا بوفرة المعاني التي تفتح - 01:10:58

التي تفتح له يقظته وعلمه ابوابها وليس ذلك الا بوفرة المعاني التي تفتح يقظته وعلمه وتنوع علمه ابوابها. فيما الكلام العزيز وقد لخص علماؤنا امر الاعجاز البلاغي في كلمات قليلة معدودة - 01:11:17

وهي الاعجاز مخصوص في انك ترى الكلمات القليلة المعدودة انك ترى فيها من المعاني ما لا يدخل في طوق البشر وكلما برع المفسر في استنباط المعاني الساوية في داخل المباني يكون اقرب الى كشف الاعجاز كشفا عمليا - 01:11:42

كان العلم بالشعر عند القاضي علي ابن عبدالعزيز هو الذي بسط له علم الفقه. لأن تنوع ثقافته وتنوع المادة العلمية يغذى بها عقله هو الذي امد عقله بالعافية. فرأى خفایا الفقه فرأى من خفایا الفقه اشياء لم يرها غيره - 01:12:11

وكذلك كان العلم بالعربية وادابها واسرار بيانها يضيء للمفسرين اضاءات حول مباني الكتاب العزيز فتري عيونه خافيات ما كان لها ان تراها لولا هذه الاوضواء. اقول لابد ان تعود هذه العافية وليس عودها بعيد - 01:12:31

ولا شاق لان لله شرا في العلم واهله هذا السر هو ان العالم اذا صدق في طلب العلم اذا قاطع اهل العلم الشوط الاول وصفت نفوسهم وصفت قلوبهم بدأ الشوط الثاني - [01:12:51](#)

وقد انكشف عنهم التعب ولم يعودوا يمارسون رهقا في الطلب. وانما يزاولون غبطة وتصير قرة عيونهم في بحث والنظر وتصير المشقة وتصير المشقة في ان ينقطعوا عن البحث والنظر. وليس في ان يسفروا آآليلهم في البحث - [01:13:11](#)
عند الشوط الثاني ينكشف التعب ولن يعودوا يمارسون رهقا في الطلب. وانما يزاولون غففة ومتعة وتصير قرة عيونهم في البحث والنظر وتصير المشقة وتصير المشقة في ان ينقطعوا عن البحث - [01:13:33](#)

ليست في ان يواصلوا البحث وهؤلاء هم المرابطون على تفور الامة يحملون فكرها وعلومها وثقافتها لانه هويتها وذاتها وكينونتها مكونة من هذا الفكر وهذه العلوم وهذه الثقافة هؤلاء هم المرابطون - [01:13:56](#)

الذين يوزن مدادهم بدماء الشهداء والامر ما ذكرت ايات الخروج في طلب العلم آآذكرت اية الخروج في طلب علمي في سورة التوبه متخلاة ايات الجهاد جاء قبلها قوله تعالى لا يصيهم ظمأ ولا نصب ولا مخصصة في سبيل الله ولا يطأون موطنها يغيط - [01:14:19](#)
الكافر ولا ينالون من عدو ميلا الا كتب لهم به عمل صالح. وهذه اية الخروج للجهاد. ثم جاءت اية الخروج لطلب العلم بعدها. وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين - [01:14:48](#)

بل ينظروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلمهم يحذرون. ثم رجع الكلام الى الجهاد بالسيف. يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين من الكفار وليجدوا فيكم غربة وهذا ظاهر في ان هذه الامة يحميها مجاهدها بسيفه وعالما بقلمه - [01:15:08](#)
وان علماء الامة مرابطون ومن الذي يجري في نفسه هذا المعنى ثم لا يجد قرة عينه في هذا الرباط هذه المدافعة وآآاقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [01:15:28](#)

لقد رأيت هذه الليلة عجبا فقد اه درسونا في اللقاء ان من يقرأ اه في اه صفحاته ويبعد عن جمهوره بنظره سيدهب بهذا الجمهور الى النعاس والبعد عما يقول. لكن ما حدث طيلة عشرين صفحة - [01:15:48](#)

تجاوزت الساعة والنصف الصفحة الواحدة فيها اكثر من ثلاثين سطر كما اعددتها امامي ومع ذلك كنت اطلع يمنة وشمنة لعلي اجد ناعسا الحضور فلم اجد الا انتظارا مشربة تأخذ من هذا النهل وهذا اليابوع في آآهذا الطرح العجيب الذي نسأل الله تبارك وتعالى ان يجزي الشيخ فيه جميعا يا رب جميعا آآاجزل الثواب - [01:16:13](#)

وان ينفع به ويمد في عمره على طاعته. اللهم امين. فجزى الله الاخوة على هذه الاستضافة الرائعة والبدعة. ان كنا بين يديكم شيخنا الكريم مما اه دار في اه هذه اه الكلمات التي ذكرها الشيخ - [01:16:42](#)

اه عدة اه امور الحقيقة اه منها ان الاصل في تفاضل اه الكلام اه في الكيفيات والخصوصيات بما استفتح به من حديث ابن خلدون ثم اه ان طرائق العربية في الابانة عن اه معاني الكلام اه ذكر جملة - [01:16:59](#)

من خصائصها وان اذكى ما نعلمه ونتعلمه هو انتاج المعرفة ضاربا بذلك مثلا رائعا في دلائل الاعجاز للجرجاني وان الزمخشري انما حل دلائل الاعجاز ووضعها في صورة تطبيقية فكان مضيفا لها ومنتجا ايضا - [01:17:19](#)

آآلعلم آآما قاله ان مطاردة الحس اللغوي واجب على من يتصدون لتعليم الناس وآآالى هذا البيان القرآني الذي مبدأ هذا الحس اللغوي في الشعر. فربط الشعر بعلم الاعجاز والبلاغة بعلم الاعجاز بعلم التفسير - [01:17:39](#)

هذه العلوم الثلاثة المتربطة في بعضها البعض الحقيقة لا استطيع ان استعرض كل ما طرحته فهي كل سطر درر حق لنا ان نقول لو انها كتبت بالتلبر لا بالحبر لكان حقا آآلها - [01:18:04](#)

آآالدي مجموعة كبيرة من الاسئلة والحديث آآيعني آآلديذ مع فضيلتكم. يقول فضيلة الشيخ سلمه الله من تداول بين طلبة العلم انك هذى لمحه من السيره لا بأس بها. مهم. انك شيخ لشيخك العلامة محمود شاكر رحمه الله. هل لنا بشرح ذلك من فيك؟ لا الله يرضي عنكم. بسم الله - [01:18:24](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. طبعا انا يعني هذا شرف لا ادعيه لان التلمذة لمحمود شاكر شيء اخر آآمن اول حياتي وانا اقرأ لمحمود شاكر

واقرأ ما يكتبه غير محمود شاكر - 01:18:47

اقرأ ما يكتبه الناس لاني انا اعيش في في حياء لابد ان اعرف تiarاتها واتجاهاتها فكان محمود شاكر رحمة الله يتميز بحرصه الشديد على سقاقة الامة ولم يكن محمود شاكر في هزا - 01:19:10

شيئاً غريباً يعني الحفظ المحافظة على تراث الامة مش طريقة محمود شاكر. طريقة علماء الامة من يوم ان نزل فيها الوحي الغريب الذين كانوا يبتعدون عن سقاقة الامة الطارئ هو البعد عن سقاقتها - 01:19:31

اما الاصل فهو امتداد هزه السقاقة فانا كنت احب محمود شاكر واجلس اليه واذهب اليه واحب بينكم الدكتور منصور مهران والدكتور هشام عبدالعزيز لاني كنت الذين التقى بهم في هذا المجلس كنت احبهم - 01:20:00

وبينكم اتنين من الذين ربيوا في في منزل وفي مجلس الشيخ محمود شاكر فكنت اهتم به جداً. واهتم بقراءتي وبكتبه. ولا زلت الى هذه اللحظة حين اجد العاصفة هتقطلع الطلاب اللي امامي - 01:20:21

العاصرة الفاجرة اللي سمعت التحديس والتنوير هتقتعن طلابي اقول لهم في كتب لابد ان تقرأوها عشان تريحوني من المسألة. عشان تفهموا ده انا مش هقدر اشرح لكم تاريخ. اباطن واسمار لمحمد شاكر - 01:20:42

الطريق الى ثقاقتنا لمحمد شاكر الفكر الاسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي للدكتور محمد البهي الاتجاهات الوطنية للدكتور محمد حسين. اقرروا الكلام ده عشان تعرفوا اللي حولوكم ده ناشئ منين العاصفة دي جاية منين ؟ - 01:21:00

الفكر اللي ملأ الارض بتاعتتنا الان ده مطبوخ فين بس فهزه ومحمد شاكر رحمة الله كان راجل شديد التواضع هم بيقولوا عليها يعني فيه صعوبة وبتاع هو كان فيه صعوبة - 01:21:20

عندما يرى التطاؤ على فكر المسلمين انما هو كان شديد التواضع يعني مثلاً لما كنت اديك كتاب من كتبتي آآ كان وبعدين اخذ انا الكتاب والاقي عامل علامات ما يكتبشن حاجة. انما بس يحط هنا صح. يحط هنا عالمة كذا. فانا اجي عند الموضوعات التي اشر فيها وارجعها وانا عارف - 01:21:36

الكلام بتاعي فاستشعر ان هزه لا تعجبه وان هزه تعجبه واستدرك ذلك في الطبعات السانية وكان يهتم جداً بالشباب الصغير اه ما هو كان بيحضر مجلسه كبار العلماء وكبار الشخصيات الكبيرة في الدولة. انما كان دايماً عينه على الانجيل الناشئ - 01:22:01

وهو رجل رحمة واسعة وانا احب والتيار السائد الان في عالمنا والذى فيما يغرقنا فيه ببعد محمود شاكر وبغير ولذلك انا بدأت في كل ما اكتب وفي كل حديسي الجنة نفسها ما يعرفوش فيه جيل طالع ما يعرفش حاجة اسمها محمود شاكر - 01:22:24

انا دايماً احاول ان اذكر الجيل بهؤلاء الرجال وكلمة المرابط اللي انا ذكرتها هنا وان العلماء مرابطون ديت زكرها فتحي رضوان وكان من رجال الفكر ومن رجال الادب في وصف محمود شاكر - 01:22:49

وقال كان مرابطنا على ثغر الامة الفكري ونعم الرباط ونعم الرباط كان مرابطنا على وحصل بقى اللي بينه وبينه وبينه طه حسين ومين اللي ضبع - 01:23:06

ومين اللي جاحد ومين اللي خرب مين اللي بنى ومين اللي هدم لان الزور بلغ مدها وصارت التخرير والتدمير اسمه تنوير وتحديس وتجدد الجيل عايش اكزوبية فكان لابد ان انا اذكر الرجال الذين آآ يضيئون الاضاءات حول الاكاذيب - 01:23:31

بس طويل لدى الحقيقة مجموعة كبيرة من الاسئلة بعضها متداخل في بعض حاولت كل سؤال ما توجيهكم اه بشأن تدريس مقرر للبلاغة القرآنية لطلاب الدراسات العليا في القرآن وعلومه وكيف كانت تجربتك انت في تدريس؟ والله - 01:23:56

شوف انا شوف يعني الدراسات العليا ديت لا كلام فيها. لا يجوز لاستاذ في علم التفسير ان ادي لا في ضرورة تدريس مقرر فصلين دراسيين. وليس فصلاً يعني مقرر جيد في الدراسات العليا - 01:24:16

انما المهم طلاب البكالوريوس لان طالب الدراسات العليا لو ما كانش نجيب مش هيصلح معندي في شيء فلا بد ان الطالب وجهة نظرى طبعاً وانا انا قلت ان انا بخلي عليكم انما لابد ان نقول ما عندنا. وبوضوح شديد جداً جداً - 01:24:35

يدخل الطالب من السانوية العامة في سنة اولى كلية اصول الدين وفي الفصل الدراسي الاول ياخد آآ مقرر بلاغ لانه مش هيبدأ يقدر

يمشي في كتب التفسير وفي كتب الحديث الا بهذه المخابرات - 01:24:53

اول فصل دراسي يأخذ فيه مقرر عشان يعرف يتعامل مع كتب التفسير المسألة اصل المسألة مش عاوزة مناقشة. ولا عاوزة حزلقة المسألة هزه كتب اسست على علوم العربية وانا بربى طالب يستطيع ان يدخل هزه الكتب. وان يتنفع بهذه الكتب. فلا بد ان اضع في يده المفاتيح. المسألة مش صعبة - 01:25:07

ما تقولش ان فيه صعب. لا بد ان ندرب الجيل على المغامرة الصعبة لا بد ان يدرب الجيل على الصعب وان وان ما فيش علم بيضرب بهذا. ما تقولش والله دا صعب على الطالب. ما هو لازم صعب على الطالب. مش هيكون عالم الا اذا دخل هزه الصعوبات - 01:25:33
الله! واحنا ايه اللي مأخرنا عن العالم نحن نايمين لا بد لا بد ان يدرب الجن على الكد والاجتهاد وليس على الاعتماد على عقل الاخرين
كنت دايما اردد بيتبين من الشعر قالهم اعرابي جاهلي عريق قديم وددت لو بعس لو بعس فينا - 01:25:53

الراجل ده كان حوله ابار من المياه الكسيرة فكان لا يشرب منها وفاخر بئر في ارضه وكده وقال اكد سعاد والمياه كثيرة السعاد اللي هو الماء القليل اللي طالع معطر اللي هو المياه وعالجوا فيها كدها واقتدارها - 01:26:18
يدها وابتداء يعني يعالج صعوبة شديدة جدا وارضى بها من بحر اخر انه هو الري ان ترضى النفوس في مدحها ده اللي انا عاوزه
بيعس عشان يسمعها لنا مرة تانية - 01:26:44

بيعس فينا عشان يسمع التراخي اللي احنا عايشين فيه. والنوم والكسل اللي احنا عايشين فيه. وارضى بها من بحر اخر انه هو الري
ان ترضى النفوس في ماذا؟ هؤلاء رجال يعيشون على على كد نفوسهم يعني خير آآ خير الطعام ما كان - 01:27:00
من كد يدك عاوزين نطعم من كد ايدينا ايها الناس نطعم من كد عقولنا وليس من كد عقول الاخرين. بس فلا بد ان طالب العلم يتعلم كيف يمارس وكيف - 01:27:24

ولا بد ان يسهر الليل ولا بد الى اخر هزه الاشياء نعم. يقول هل هناك حدود للمدخل البلاغي في تفسير القرآن الكريم؟ علما بان البلاغة يخالطها كلام المناطق و آآ امراء الفلاسفة من الكلام ده. ده كلام طيب. انا اريد ان انا اعطي للطالب اوليات - 01:27:41
اعيد انا باقول هنعمل له قنطرة توصله الى كتب التفسير. ما بيقولش علمه البلاغ انا بقول هعمل له قنطرة تجعله يستطيع ان يفهم
كلام المفسرين ابتداء من الطبرى ابتداء من الطبرى - 01:28:05

وحكاية المناطق دي تهم للعلم تهم عارية من الصواب طب في المناطق والفلسفه في البلاغ؟ ما كتب البلاغة بين ايديكم انما هي اقامة حملة على تشويه وتبني وتشويه سقافتنا وانها طب هو المنطق في العلم عيب - 01:28:26
في المراد بالمنطق منطق ارسطو. المنطق انه عمنطق العقل لا بد ان يكون هناك في العلم منطق ولا بد ان يكون هناك في العلم اجتهاد.
وفين الفلسفه يورينا انا انتهى عمري وما شفتش في البلاغة فلسفة. الا في التهم اللي بيكتبها - 01:28:52

اخوانا الها فيت بس وبعدين قد تجد شيئا من هذا في بعض الحواشى انا مش عاوز اغتصب للحواش انا بقول لك هاخد لك
مقططفات طيبة سهلة رهوة حلوة عازبة. من كتب المتقدمين زي عبدالقادر الجرجاني وغيره - 01:29:09
في كتب التفسير. وبعدين خد بقى كتب التفسير تترشف سقافة اخرى وبياض اخر. والمفروض قال لي استاذ التفسير يكون اقدر على
التزوق البال من استاذ الشاعر لان استاذ الشعب مع دخلت الخضرة خضراء عنيزتي - 01:29:31

واستاذ التفسير مع الحمد لله له ما في السماوات وما في الارض. فرق شاسع جدا جدا بين هزا وزلك سؤال ربما سؤال في السيرة
ايضا هل زاملت الدكتور نصر ابو زيد وما رأيك في كتابات - 01:29:51
انا ما زاملتش اه بس انا يعني هم دي ما هو ده انا قلت ان انا بتابع كل ما يجري انا بتابع كل ما يجري ولما طلع هو والله هو بين
يدي الله الان - 01:30:13

السقافية في شكل عامة كده شلل يعني مش موضوعية كما يدعون. انما جماعة اليسار يا تساندون واذا رمي يساري بحصاة قام
اليسار من المحيط الى الخليج يدافع عن حرية الفكر - 01:30:26

وعن حرية الاعتقاد وعن معاداة التنوير الى اخره. ده كله موجود. فابو زيد ده انا طبعا شفته قرأت بعض كتبه. ومن المؤسف انني

قرأت الاستاذ يعني الله يرحمه رحمة واسعة - 01:30:50

آآ كتب كان له باب بيكتبه في مجلة الهلال آآ بعنوان القفز على الاشواك ما كتب وقال لي المشايخ ما بيدخلوش المناهج الحديسة في علم التفسير وعلم القرآن كما دخلها فلان واصاب فلان حين ادخلها. وبيمدحه على هزا - 01:31:09

اقطع بان الرجل لم يقرأ شيئا انما هو تعصبات الناس بعضها البعض. بعضها على بعض. وبعدين شفت فلقيته يعني كلام ما لوش اي قيمة وهو شفته مرة اتنين يعني ما كنتش اهتم باقامة علاقات اه مع - 01:31:33

هذه الاتجاهات اه لانها متجهة لانها منحرفة عن الطريق اللي انا مقتنع به ومؤمن به. بس اه تم طلب تعليق اه من اه فضيلة الاستاذ الدكتور محمد بن علي الصابن عميد كلية العلوم العربية. ايه - 01:31:57

تفضل يا دكتور. ايوه اتفضل نعم بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته. الله وبركاته اه اشكر الله سبحانه وتعالى على ان هيأ لي هذه الجلسة الطيبة المباركة لهذا المكان الخير وبهذا الحضور اه الطيب - 01:32:14

اه سعادتي تكمن في اه اني التقى بشيخي وشيخ البلاغيين في هذا العصر الاستاذ الدكتور محمد ابو موسى الذي نعتبر قدوة لنا معاشر المشتغلين بالبحث البلاغي لحرصه الشديد على ان نعامل العلماء باحترام شديد وان اختلافنا معهم في الرأي - 01:32:38

هذا منهجه الذي احسبه وهذا منهجه الذي اعلمه من صحبة للشيخ ومشاركتي له في عدد من اللقاءات العلمية هذا المجلس الطيب المبارك يحمد له ان جمع بين علوم اللغة العربية وعلوم التفسير وعلم التفسير بما - 01:33:02

من علوم مختلفة نحن معاشر اللغويين نشرف بان تكون العلوم التي ندرسها وندرسها ونعلمها ونبحث فيها خادمة الشريعة ويأتي الفخر لنا باننا نعمل في علوم الله التي لا يدرك علم الشرح وفهم الشرع الا بادراك هذه العلوم. ولعل الشيخ وفقه الله اشار الى هذه المسألة - 01:33:24

ابه الى امر واتوجه بسؤال الى فضيلة الشيخ انبه من يقرأ مصنفات الشيخ الدكتور محمد ابو موسى الى ومقدماته في كتبه ومصنفاته. فهو يتميز بطول مقدمات مؤلفاته ويدركني بذلك بعالم اهل السنة في زمانه - 01:33:55

ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة رحمه الله. الذي كان يشتهر بين العلماء بهذه السمة. في طول مقدس مؤلفاته فهي ليست مقدمة للكتاب فقط بل رسالة لكل من يقرأ الكتاب وقل من يقرأ كتب الشيخ ينبغي ان - 01:34:19

كثيرا عند هذه المقدمات وقد اعد احد الزملاء الافاضل بحثا علميا رصينا عن مقدمات مصنفات الشيخ وفقه الله وخرج ارجو ان لا تكون هذه مقدمة ياشيخ التعليق نختصر ان شاء الله اما التنبيه اما السؤال - 01:34:39

فانا اعرف ما يشير الشعر واذا ثار الشيخ وغضب قال اجود ما عنده. ولذلك ساحر ص على ان امثل آآ يعني الجانب الآخر الذي اعرف بان الشيخ سيدع ان شاء الله تعالى حينما يتحدث عنه. اشرت حفظك الله وبارك فيك. الى قضية - 01:34:59

المعتقد والخلاف الذي يمكن ان ينشأ بين العلماء في تفسير او تأويل اه كلام الله سبحانه وتعالى كل عالم من العلماء يحاول ان ينتصر لمذهبه من خلال تفسيره للقرآن. ويجتهد في حشد وجمع الدليل التي تعين على - 01:35:22

تأييد رأيه بحثت في الزمخشري وادركت وعلمتنا قبل قليل كيف كان يسخر في بعض المواقع من امور لا يجوز لمسلم ان يخطط له قلمه ومع ذلك اثنيت على الرازبي حينما اخذ الحسن ما قبل هذه والحسن الذي بعدها وضرب - 01:35:44

عن ذلك وايضا اقول هناك تجربة قدمها احد تلاميذك اه عن المدخل الى دراسة بلاغة اهل السنة. قدم فيها بعض الرؤى وبعض القضايا التي يمكن ان يتتبه لها القراء سواء كان - 01:36:10

من الزمخشري او من غيره وكذلك ايضا التعقيبات التي اه قدمها الدكتور عبد المحسن العسكري وفقه الله. على كتاب الايضاح للخطيب القزويني. هذه هاتان تجربتان انت قرأتهما بل ربما حكمتهما ولك رأي فيهما. فما رأي شيخنا حينما ينبري - 01:36:27

احد طلبة العلم ويطلب من القراء عدم قراءة تفسير الزمخشري بل يصل الى تحريم قراءة تفسير الزمخشري عفوا لا الزمخشري يحرم قراءة تفسير الزمخشري. لماذا؟ لما فيه من دسائس اعتزالية يمكن ان تخدم مذهب المعتزل - 01:36:49

وآآ يعني لا تخدم آآ المناهج الاخرى. شيخنا انت قدوتنا في البحث البلاغي. الله يسعدك. واريد منك كلمة صريحة واضحة امام هذا

المحفل الكريم عن هذا التوجه الذي يتوجهه بعض تلاميذك - 01:37:13

وافقوك في ذلك او خالفوك وشكرا لكم واعتذر للدكتور يوسف عن الطالع. بسم الله الرحمن الرحيم. لا شك انني طلبت من الدكتور محمد الصامل آآ انه يحضر ويحضر معه الدكتور عبدالمحسن العسرك - 01:37:32

الا ان اعرف انني سادخل في قضايا آآ تلامس بعض ما كتبوا اعتزازي الشديد جدا بهما لا شك في ذلك وخلافي الشديد معهما ايضا ولا شك في ذلك آآ بس انا عاوز اتكلم في حكاية المقدمات الاول كلمة مختصرة جدا - 01:37:51

انا بطول المقدمات لان انا باكتب في علم يحاط به من حول طلابي يحاط به من حول طلابه واخش ان ادخل في ان ادخل في صلب كتابي الحديث عن هذا السفه الذي لم يجري في تاريخ امة من الامم - 01:38:19

خلعها عن علومها و كنت اطول المقدمات لاوجه طلابي الى ما يحيط بهم. لاننا في النهاية ما بحفظ منهج ينجح ويخرج ويشتغل انا باعد عقلي يعيش على الارض يعرف كيف يحميها - 01:38:50

شغل الاستاذ وشغل الجامعة اعداد عقل يعيش على الارض يعرف كيف يحميها ويعمرها ولذلك انا ذكرت اية التوبة وذكرت اية حملة العلم على العين والراس. بس حماة العلم على العينين - 01:39:13

والراسين وليس على العين والراس ادي واحد آآ الامر الثاني آآ يعني طبعا انا قرأت كتابة الدكتور محمد الصامل في بلاغة اهل السنة وقرأت كتابة الدكتور عبدالمحسن العسرك في تعليقاته على الخطيب الخزويني - 01:39:35

ومقدر آآ ما هما فيه بس المسألة يعني مثلا تصحيح العقيدة امر لا خلاف فيه تصحيح اخطاء العلماء في العقائد وفي الامور الامر لا خلاف فيه بس يعلم الدكتور الصامل ويعلم الدكتور عبدالمحسن العسرك - 01:39:57

ان الذين كتبوا ما كتبوا من فيما خالفوا فيه كانوا يعتقدون ان هذا الذي يكتبوه مخالفين فيه اهل السنة هو مجدول كلام الله وكلام رسول الله وهو دين هم مخطئون. نعم. مصيبيون نعم. انما لا يمكن ان اتصور - 01:40:25

ان من كتب كتاب الكشاف او ان من كتب كتاب الايضاح او ان هؤلاء العلماء كانوا يكتبوه في ايات الله ما يعتقدون انه ليس مراد الحق لانه لو كتب وهو يعتقد - 01:40:54

ان هذا ليس مراد الحق يبقى لا يغسل ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين. لانه بيحرف كلام الله عن عمد فهذا هو هذا هو الذي ارضاني عنهم جميما - 01:41:14

هذا الاحساس هو الذي ارضاني عنهم جميما وانا من الذين يؤمنون بأنه لابد ان تترك لي مساحة من الخطأ لو الزمتي بالصواب على طول الخط لن تجدني فلا بد ان تترك للزمخشي مساحة من الخطأ - 01:41:29

وان تترك للاشعري مساحة من الخطأ وان يترك علماء السنة مساحة من الخطأ. لان لان كل ابن ادم خطاء فانا ما احبش اقف عند هزه المآخذ كسيرا انما افوض امرها الى الله - 01:41:47

الدكتور عبدالمحسن معسرك كل ما اعترض به على الخطيب القزويني انا معه. وكل ما قالوا الدكتور محمد انا مع ولكنني لا اعيب هؤلاء. لانهم طلبوها الحق ومن طلب الحق واططا فله اجر - 01:42:05

انتهى الامر انتهى الامر. شل سيفك عنه ها ها لانه لو ما طلبوها الحق يبقى ما هوش من اهل السنة ولا من اهل الاسلام يعني انا يقيني - 01:42:36

وارجو ان اكون على حق لاني ما كتبه هؤلاء. وبعدين هي المسائل الخلافية في بعض الایات وهي لو طلعنها هتطلع ملزمتين او ثلاثة وما عدا ذلك فهو العلم المفترض بين علماء المسلمين جميما - 01:42:54

يعني حينما يتكلم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. اقرا سورة البقرة هنلاقي فيها حاجات بسيطة من اللي ممكن تدخل في في مسائل فانت ما ما تصرفش طلاب العلم ولا تصرف نفسك عن هزه عن هزه الجهود - 01:43:17

الجليلة خلاص سيد خلاف متوقعة جدا جدا. ادي واحد وبعدين عندي انا شيء يمكن ليس عند الدكتور محمد الصامل ولا عند الدكتور عبدالمحسن وهو اني اصطل بنار التغريب الذي ينزع الامة من علومها لا اشاعرة ولا معتزلة بيكتسح الجميع - 01:43:37

وقلت للدكتور محمد الصامد وقلت للدكتور محسن العسكر لو ان ابن تيمية بعس مش ه تكون معركته مع المعتزلة ه تكون معركته مع التغريب لان التغريب هجمة على سقافة الامة معتزلة واشاعرة - 01:44:05

هديك معركة زمانهم صنعواها زمانا له معركة تانية انا ما اقدرش اكتب عن الاشاعرة والمعتزلة وحول الناس اللي هم بيتكلموا في القرآن الكريم وحول الناس الله ده حتي التفسير يعني - 01:44:23

يعني من ضمن متابعي ان انا كنت باجد المناهج الغربية كلها بتطبق على الشعر الجاهلي خصوصا. اقول طب يا رب ليه الشعر الجاهلي . وبعدن: فطنت لما طلعت ايه زي وغب ايه زي - 01:44:51

الجاهلي اقرب البيان العربي الى كلام الله. وما دام طبقنا عليه دي المناهج اقرطوها وسكتوا هننقل هزه الى كتاب الله. وكان من نقلها الى كتاب الله ما كان اشياء مزهله جداً جداً انت لما تقرأ كتب الذين يكتبون في القرآن الكريم مسلا الاية بتاعة حتى انا كتبتها في مقدمة كتاب - 01:45:08

الله ، مطلوب ضرب الحجاب عليها بتفسيراتي. أنا لا استطيع ان اقولها لكم - 01:45:33

لما قال إن آن العورة والكافرين كان فهم سيدنا رسول الله للقرآن وقراءته للقرآن في حدود ثقافة عصره وفهم ابو بكر لا يلزمها فهم سيدنا رسول الله يلزمها والسننة للالتزام بها للسنة عبارة عن: قاعدة - 01:46:25

محمد للكتاب الزي انزل عليه في ضوء زروف عصره وسقافة عصره. الله انا حسيب الكلام ده كله واروح واروح اخد آآالسيف بتاعي
ما خط بهعا جد الزغفرن معقدها ما شيخ عصام احمد حما الشيخ عاصي المحسن افنون عاصي المحسن - 01:46:47

ففهمنا احنا هو الملزم لنا انما فهم محمد غير ملزم. والسنة غير ملزمة. انا اترك هزا واروح انا احفر في قبر الزمن اظن انن ترضي بهذا
01:47:29 - انت الشكر تكلما

فهي يعني احنا متفقين. بس انا اهتمامي اكتر بهذه المصيبة ولذلك اولذلك انا يعني مسلا دار حديس بياني وبين الناس اللي احبهم لو

يعني مثلاً عندنا بلاد اقحمت في الحداة اقحاماً والأنظمة السياسية ادخلتها في الحداة بقوة وعنوة وبعدين رجعت الأمة إلى رشدتها ورجعت إلى سقافتها وحضارتها أصل البلاغة وال نحو زى ما قال الدكتور محمد دي علوم الله. دي دونها لن نفهم الكتاب

العزيز - 01:48:14

الدكتور عبد المحسن امر في له علاقة باذاعة القرآن الكريم فقال لي الحق على جهيد من جهابذة البلاغة واثنى ثناء عطرا - 48:44 الشیخ. لا ده کریم. سوقا له فزادنی شوقا. ذاك الكلام الذي سمعته من من تلميذ لا ده ربنا بیارک فیه. رجل اصالته اصل هو شفت انا

العلم كالماء يزيد الحلو حلاوة ويزيد المر مرارة المهم ان المعدة هو. نفع الله بالجميع. اه نختم هذه المداخلات ايها الاخوة بطلب سمعت رمان من بعض اساتيرلي قالوا لي - 01:49:14 -

الشهري. اه. الاستاذ بجامعة الملك سعود ومدير عام مركز تفسير ونسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا جميعا بما نسمع. بسم الله الرحمن الرحيم

شكراً لله لكم يا سخنا على هذه المحاضرة الرائعة. وشكراً لله استحقاقك لهذه الدعوة وشكراً حميم للحضور في هذا اللقاء الرائع.

وسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعله في موازين حسناتنا اجمعين. اه هذه دعوة من الدكتور محمد ابو موسى لتجسير الهوة بين المختصين في الدراسات - 01:50:05

قرآنية وبين المختصين في البلاغة العربية على وجه الخصوص واللغة العربية بصفة عامة ونحن في مركز تفسير لم نعقد هذا اللقاء الا قصدا الى التنبيه الى خطورة الفصل بين الدراسات العربية بما فيها البلاغ القرآنية والدراسات القرآنية - 01:50:26

وانا احد يعني طلاب المختصين في الدراسات القرآنية المس هذا الفصل والضعف العلمي الذي نعاني منه نحن صغار المختصين بالدراسات القرآنية. والحاجة الماسة الى تقوية هذا الجانب. ولن يتم هذا الجانب الا - 01:50:45

بالتعاون فيما بيننا وبين اساتذتنا في الدراسات البلاغية من امثال شيخنا الدكتور محمد ابو موسى والدكتور محمد الصامل والدكتور عبد المحسن العسكري وامثالهم من من اساتذتنا ولذلك انا ارى انا في حاجة في هذا الزمان الى التعاون فيما بيننا - 01:51:01

الى تدريس البلاغة القرآنية في الدراسات البكالوريوس والدراسات العليا وان يتولواها المختصون من امثالكم الدكتور محمد ومن طلابكم الذين ما اعدتموه. المسألة الاخرى اريد ان انبه اليها الاخوة الى ضرورة قراءة كتب الدكتور محمد محمد ابو موسى - 01:51:15

هذا الرجل الفاضل انا شخصيا مدين له قرأت كتاب آآ قبل ان اعرف كتب الشيخ. ثم لما قرأت كتابه المدخل الى كتابي عبد القاهر والجورجاني آآ نظرت وعرفت اني لم اقرأ كتاب الجرجان على وجه الحقيقة - 01:51:33

ولذلك فكتب الدكتور محمد ابو موسى مهمة جدا. لامثال من المختصين في الدراسات القرآنية. وطلاب الدراسات العليا وطلاب الجامعيين لانها فعلا اه تنبه الى قضايا لا يتبه اليها غيره. وكما سمعتم في هذا اللقاء ايضا هو قال كلاما لا يقوله الا امثال الدكتور محمد حفظه الله تعالى - 01:51:49

وجزاه الله خيرا. اه احب ان اكرر شكري لكم يا دكتور محمد. عفوا واكرر شكري لكم جميعا وابه الى ان لقاءنا القادم باذن الله تعالى سيكون يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من ربيع الاول باذن الله تعالى مع شيخنا الاستاذ الدكتور الشاهد البوشيخي وهو استاذ مغربي معروف من مدينة فاس. واختتم - 01:52:09

وبقول جريرا يا دكتور محمد ان الذين غدوا ببلك غادروا وشلا بعينك ما يزال معينا غيظنا من عبراتهن وقلنا لي ماذا لقيت من الهواء ولقينا وصلى الله شكر جدا لكم جميعا - 01:52:29

يا سيدى الله يرضى عنكم جميعا وانا شاكر لكم كل هزا وانا يعني ارجو ان اكون قد وافيت بما ظننتكم بي وانا دايما بالح على مسألة انك سترى ضعفا في من يتخدس - 01:52:47

وهذا اعتزاز مسبق واعتذار مؤخر وانا سعيد جدا وهذا من احسن لقاءات التي اعترض بها وانا سعيد كل السعادة بها. واشكركم جميعا جميعا على هذا واشكر الدكتور عبدالرحمن الذي اتاح لي هذا اللقاء اذكر واذكر - 01:53:08

صاحب الدار الذي وسعتنا داره في هذا اللقاء الاستاذ عبدالله واعتذر لكم جميعا على الاطالة. وعلى ما سمعتموه مني مما تكرهون ان كنتم سمعتم شيئا تكرهوه. والسلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. لقد امتعت وافدت بودنا لو - 01:53:38

ان اه الوقت يطول لكن لارتباطات الاخوة والتزاماتهم اه نقف عند هذا الحد اه وقد فتحت لنا يعني واسعة في اه النظر في هذا الباب اه حيث تحدثتم عن مدخل البلاغة في تفسير القرآن الكريم اه شكر الله للستاذ - 01:54:08

دكتور محمد محمد ابو موسى. اه شكرنا له هذا الحضور. شكرنا له هذا الطرح. نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا بما قلنا. وبهذا الستار على هذه الليلة الجميلة الرائعة من ليالي البلاغة القرآنية وعلاقة البلاغة بكتاب الله آآ حيث آآ - 01:54:28

يستضيغنا اه فضيلة المفضل الشيخ عبدالله الشدي ويدعونا في هذه اللحظات والله كمان كلمة تذكرتها انا حكتها البلاغة القرآنية ديت ده دراسة يعني انا افضل ان تكون اسمها علم البلاغ - 01:54:48

لان انا الكتاب اسمه البلاغة القرآنية وهو كان اصله اسمه البحس البلاغي. في تفسير الكشاف وبعدين كان له واحد شيخ فاضل رحمه الله اسمه الشيخ احمد الشرباصي. رجل من العلماء الاجلاء كان بيتعهدنا واحنا صغيرين - 01:55:05

انا وقلت طلع الكتاب ده بس ما تطلعوش تحت اسم البحس البلاغي لأن ما حدش هيجره احتال وحط له كلمة القرآنية وجه مقتراح
علي كلمة البلاغة القرآنية فلما طبعت الكتاب رحت به للشيخ محمود شاكر عديه له فبص كده قال البلاغة القرآنية ما فيش حاجة
اسمها البلاغة القرآنية - 01:55:23

اخد الكتاب حطه على التراييزه كده. فاحنا عاوزين نسميهها البلاغة يعني. البلاغة. يعني ليه؟ يعني يعني البلاغة القرآنية انا عاوز اتكلم
في علم المعاني في علم البيان في علم البديع. ده البلاغ - 01:55:46

بس نكترا مسلة وشواهد قرآنية عشان خاطر ندرب الطلاب على هزا بس هي يا بسة اذا افتقربت الشیخ شاکر رحمة الله ما فيش
حاجة اسمها البلاغ القرآني. رحمة الله على الحکایة دی. رحمة الله علیها وبهذا بهذه البلاغة. نختم - 01:56:03

الحادیث عن البلاغة وعن القرآن. الله يرضی عنک. اه جعلنا الله من اهل القرآن وشفع القرآن فینا جمیعا. اه نسأل الله تبارک وتعالی ان
یختم لنا ولکم بخیر وان یمد في اعمالنا على طاعته وان ینفع بهذا الجمیع المبارک شکرا لكم مرة اخیر استاذ دکتور محمد محمد ابو
موسی وعلی الخیر نلتقي في مركز - 01:56:20

اه تفسیر للدراسات القرآنية في هذه المساعات وهذه اللقاءات اه الى اه القرآنية اه الى اه لقاء مقبل باذن الله تعالى نستودعکم الله ونقول
الى اه صالة الطعام فحياکم الله باسم اه مضيفنا في هذه اه الامسیة الجميلة. وشكرا لكم والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته -
01:56:40
01:57:01 -